الاذابة الاسالة والرعب بضم الراء وسكون العين المهملة الخوف والفزع وهو
فاعل بذيب والضمير المجرور بمن عائد علي السيف الممدوح والعضب بالعين
المهملة والضاد المعجمة في الاصل مصدر عضبه عضبا من باب ضرب قطعه
ثم سمي به السيف القاطع كما هنا والغمد غلاف السيف وجمعه اغماد
مثل حمل واحمال والامساك يطلق علي الحبس والمنع والسيلان الجريان
والمعني ان السيوف القواطع تذوب وتسيل من خوفها وفزعها من هذا
السيف فلولا ان اغمادها تحبسها وتمنعها من السيلان لسالت وجرت
رعبا منه وفزعا والشاهد في قوله فلولا الغمد يمسكه حيث صرح بالخبر
وهو يمسكه لانه كون مقيد بالامساك والمبتدا وهو الغمد دال عليه
اذ من شان غمد السيف امساكه والخبر بعد لولا في هذه الصورة يجوز ذكره و
حذفه يلومونني في اشتراء النخيل اهلي فكلهم يعذل
اللوم والعذل مترادفان والواو في يلومونني علامة جمع الذكور واهلي
فاعله والنخيل كرغيف اسم جمع كالنخل واحدته نخلة واضافة اشتراء
اليه من اضافة المصدر لمفعوله والاهل يطلق علي الزوجة وعلي اهل البيت
وعلي الاتباع والاصل فيه القرابة ويعذل مضارع عذل من بابي ضرب وقتل
فيصح فيه كسر الذال وضمها والمعني يلوم علي جميع اهلي في اشتراء النخل
فما منهم احد الا عذلني علي ذلك ولامني عليه والشاهد في قوله يلومونني حيث
لحقته واو الجمع مع اسناده الي اسم ظاهر دال علي الجمع وهو اهلي كما هي لغة
اكلوني البراغيث ولو جري علي اللغة الفصحي لقال يلومني
يلومونني في حب سمراء عواذلي ٭٭ ولكنني من حبها لعميد
يلومونني اي يعذلونني وهو مرفوع بثبوت النون والواو فاعل وعواذلي بدل
او الواو علامة الجمع وعواذلي فاعل علي لغة اكلوني البراغيث والعواذل
ان كان جمع عاذلة فهو قياسي ولا يضر تذكير الفعل لان جمع التكسير يجوز
في فعله التذكير والتانيث وان كان جمع عاذل فهو شاذ لان فواعل لا يكون
جمعا الا لفاعلة كصاحبة وصواحب ولفاعل اذا كان وصفا لمؤنث
كحائض وحوائض او ما لا يعقل كحائط وحوائط واما اذا كان لمذكر
عاقل فقالوا لم يات فيه الا فوارس ونواكس جمع ناكس الراس وهوالك

ونواكص

ونواكص وسوابق وخوالف جمع خالف وخالفة وهو القاعد المتخلف وقوم
ناجفة ونواجع اذا ذهبوا لطلب الكلا في موضعه وعن ابن القطاع ان صاحبا
يجمع ايضا علي صواحب والظاهر انه لا مانع من زيادة هذا ايضا فانه قد ورد
في هذا البيت وهو من كلام العرب فتكون جملة ما سمع فيه فواعل جمعا لفاعل
وصفا لمذكر من يعقل تسعة والاستدراك في قوله ولكنني علي ما يتوهم
من تاثير لومهم فيه حتي يرجع عن حبها والعميد كالمعمود من هده
العشق فيرتكب فيه التجريد هنا لاجل قوله من حبها والمعني يلومني العواذل
في حبي لليلي ولكن لومهم لم يؤثر شيا بل امرضني حبها وهدني عشقها
والشاهد في قوله لعميد حيث دخلت لام الابتداء علي خبر لكن وهو مذهب كوفي
وخرجه البصريون علي زيادتها واول ايضا بغير ذلك
يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ٭٭ ويرجعن من دارين بجر الحقائب
علي حين الهي الناس جل امورهم ٭٭ فندلا زريق المال ندل الثعالب
قال الشاعر يهجو بهما لصوصا والدهنا بفتح الدال المهملة وسكون الهاء
بعدها نون يمد ويقصر وهو في البيت مقصور اسم موضع لتميم بنجد وخفافا
حال من الواو في يمرون وهو بوزن كرام جمع خفيف ككريم وعيابهم جمع عيبة
مثل كلبة وكلاب فاعل بقوله خفافا والعيبة زنبيل من ادم وتطلق ايضا علي
ما يجعل فيه الثياب والنون في يرجعن فاعل وهي مستعملة هنا في الذكور مجازا و
دارين بكسر الراء اسم قرية بالبحرين فيها سوق كان يحمل اليها مسك من ناحية
الهند وبجر جمع ابجر وبجراء كحمر احمر وحمراء من البجر كالفرح يطلق علي عظم
البطن والمراد هنا الممتلئة لان جوفها بالامتلاء يعظم ويكبر والحقائب جمع
حقيبة كصحيفة وصحائف وهي في الاصل العجيزة ثم سمي ما يحمل علي الفرس خلف
الراكب حقيبة مجازا لانه يحمل علي العجز وقوله علي حين متعلق بقوله يرجعن
او بمحذوف مفهوم من المقام اي يسرقون علي حين الخ وحين يجوز فيه البناء
والاعراب والبناء هنا افصح لاضافته الي مبني والهي من الالهاء وهو الشغل
والناس مفعوله وجل بضم الجيم بمعني معظم فاعله والفاء في قوله فندلا اما
زائدة او للفصيحة واقعة في جواب شرط مقدر ومدخولها من كلام الشاعر
علي سبيل التهديد او الاحتقار لان الامر يرد لهما كما يرد لغيرهما والتقدير
وحيث كانت هذه صفتكم فاقول مهددا او محتقرا ندلا الخ ويحتمل انه من كلام

Copyright © King Saud University